والسوال عنه بدعة وبالتقرير تعلم ضعف من اول الاستواء بالاستيلاء في الآية
من المتكلمين **الاعراب ينطق** قال العيني الواو للعطف ان تقدمه شيء **الفحشاء**
منصوب لينطق كان النطق بالفحشاء فحشاء واما بنزع حرف الجر اي بالفحشاء
واما بحذف المضاف اي نطق الفحشاء واما بتضمين ينطق بيذكر **ومن** فاعل
ينطق موصولة **وكان منهم** صلتها والعامل في **اذا** ينطق **ومنا** يتعلق بمحذوف
في موضع الحال منهم **والتقدير** ولا ينطق الفحشاء من كان منهم منا والامن
سواء نا اذا جلسوا وقدم واخر قال وقيل معناه من اجلنا فتعلق باذا
جلسوا اي لا ينطق الفحشاء اذا جلسوا من اجلنا انتهى ببعض اختصار قلت
ويحتمل ان يكون منا على ان من للتعليل متعلق بينطق وخص وقت الجلوس
لانه الوقت الذي يغلب فيه المزاح وهتك الاعراض والتفاوض في الخطاب اوان
مراد الاحاديث والاخبار فاذا كانوا في هذا الوقت برآء من الفحش والخنا
فهم في سواه ابعد **وانشد في الباب** :

تخالف عن جو اليمامة ناقتي . وما قصدت من اهلها لسوائكا .

البيت وقعت نسبته في بعض نسخ الاصل للاعشى واتى به شاهدا على ما
استشهد به في البيت الاول وتقدم ذلك **اللغة تخالف** مضارع خالف وفي
القرآن وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه اي لست انهاكم عن شيء
واد خل فيه وحكى الهروي عن الازهري انه قال سمعت اعرابيا وهو صادر
عن ماء ونحن نريده فسالته عن صاحب لنا فرطناه هل احسسته قال نعم الغني
اراد انه ورد واتى صادرا وفي بعض النسخ تجانف بالجيم والنون والمراد مثله

تميل

الصقع بالضم الناحية

تميل يقال جنف اي مال ومنه حديث عمر رضي الله عنه وقد افطر الناس
في رمضان ثم ظهرت الشمس فقال نقضيه ما تجانفنا لاثم اي لم نمل فيه
لارتكاب اثم **جو** الجو هو الهوى البعيد من الارض ومنه ما وقع في
قوله تعالى في جو السماء وفي حديث سليمان لكل امرء جوانيه وبرانيا
فمن اصلح الله جوانيه اصلح الله برانيه والمراد بجوانيه سره وببرانيه
علانيته وجو كل شيء بطنه وداخله **اليمامة** اسم موضع وفي الزبيدي سميت
باسم امراة كانت تسمى اليمامة وفي النهاية هي الصقع المعروف شرقي
الحجاز ومدينتها العظمى حجر اليمامة **ناقتي** الناقة الانثى من الابل والجمع
عن واو وفي حديث علي رضي الله عنه ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه
اراد بذلك تذليله والسوق المذلل وهو من لفظ الناقة كانه اذهب شدة
ذكورته وجعله كالناقة المروضة المنقادة ووقع في حديث ابي هريرة
رضي الله عنه فوجد انيقة والانيق جمع قلة لناقة واصله النوق فقلبت
وابدل واوه ياء وقيل هو على حذف العين وزيادة الياء، بدلا منها فمزنة
على الاول اعقل لانه قدم العين وعلى الثاني افضل لانه حذف العين قاله
ابن الاثير قلت فعلى ما نقله يكون مما وقعت الياء فيه عوضا من العين
المحذوفة فاعرفه **قصدت** القصد معروف ويقع بمعنى الاقتصاد في الشيء
وفي الحديث اقتصد اقتصد فبلغوا اي عليكم بالقصد من الامور في
القول والفعل وهو الوسط بين الطرفين وانتصابه على المصدر
المؤكد وتكراره للتاكيد وفي صفته صلى الله عليه وسلم تسليما كان ابيض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)